

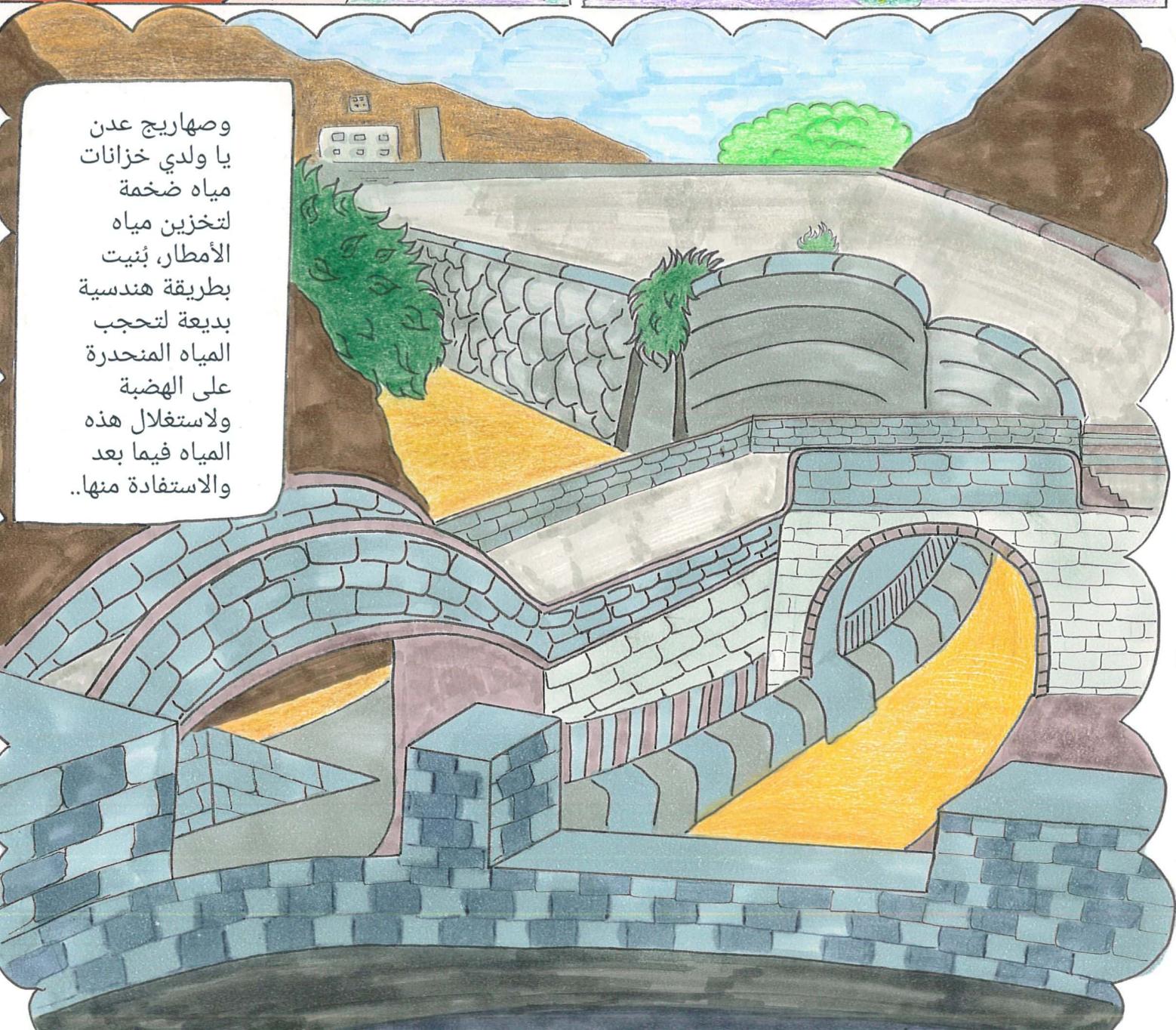
# كيف بُنيت الصهاريج ؟

قصة ورسم:  
مراهم ناصر علوى



هذه القصة المصورة بتمويل من الاتحاد الأوروبي EU  
بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم  
والثقافة UNESCO ووكالة تنمية المنشآت الصغيرة  
والصغر وتتنفيذ مؤسسة جدارية للتنمية والاعلام ضمن  
مشروع حكاية ".





لذا بعد معاناة قرر اليمنيون القدماء بناء  
الصهاريج على مراحل متعددة لحماية  
أنفسهم ومنازلهم من أضرار السيول..

لأن مياه الأمطار كانت قديماً ترجع سيلًا  
عبر المنحدرات الجبلية، وتسبب أضراراً  
للبيوت والناس.



ومن هذه المراحل قد روي أنها بنيت  
على يد الحميريين، ولكن لا توجد أي  
دلائل أو نقوش أثرية صريحة بتحديد  
مؤكد لتاريخ بنائها..



وقد استخدمت المياه المخزونة لري المحاصيل الزراعية وإعادة تدويرها واستخدامها في متطلبات الحياة..

والراجح من المتواتر أن بناء الصهاريج ابتدأ منذ عهد السبيئين في القرن الخامس عشر قبل الميلاد..  
منذ أيام حكم ملكة سبا "بلقيس" لليمن.



لقد بنيت الصهاريج يا ولدي بعدد خمسة وخمسين صهريجا ولكن معظمها مطمور تحت الأرض أو أصابه الخراب، وما هو قائم منها الآن لا يزيد عن ثمانية عشر صهريجا فقط.

ولشدة قدامة وتعدد مراحل بناء هذه الخزانات فقد وجدت لوحة مثبتة على جدار بالقرب من صهريج كوجلان مكتوب عليها: هذه الخزانات في وادي الطويلة مجهول تاريخها.



